٧- (أنا بشكر ربنا ومفيش أي زياده ..فين وعد ربنا)

(لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ)!

خلينا نتفق على حاجه .. طالما في قانون ربنا ذكره في القرأن يعني ده وعود مفهاش نقاش ..

كونها مبتحصلش، يبقى إنت منفذتش القانون ده !

يبقى لو مفيش زياده في حياتك .. يبقى مبتشكرش صح ..

فمحتاجين نعرف حاجتين :

-إزاي نشكر؟

- إيه مفهوم الزياده ؟

الشكر :

لما بتشكر أي حد على حاجة عملهالك كنت محتاجها أوي فهتشكره لإنه قدم لك خدمه .. وده معناه إنك شفت الخدمه دي ولمستها وبقيت مرضي بيها وممتن ..

كل ده حصل جواك فترجمته لحاجات كتير :

علامات رضا على ملامحك .. مراعاة الخدمه إللي أتعملت والحفاظ عليها .. تفكير إزاي ترد الجميل ده .. التعبير بكلمات إمتنان لده ..

فالشكر (شعور) قبل ما يكون (سلوك) وإختزلناه في كلمه بنرددها وبس (الحمد لله) !

كمية الحمد لله إللي بنكررها في كلامنا بعد ما بنسرد كم الهم والغم والغلب ونختم ب يلا هنعمل إيه .. نصيبنا .. الحمد لله !!

شوهنا المعنى تمامًا !

الشكر ده هو لُب الإيمان ..

وجوده بيأكد طول الوقت إنك واصل لمرحلة الرسوخ بينك وبين الله ودي أكتر من الثقه ،الشكر بيخليك تعيش رحله نفسيه جواك .. تراكمات مشاعر لازم توصَلك للإيمان وحب الله !

راسخ .. يعني واثق في كل تدابيره سواء منع أو عطاء ،الإتنين بالنسبة لك نعمه ..

فبالتالي عندك بصيره تشوف النعم إللي في المنع ..

وبالتالي عندك صبر تصبر على المنع..

فبالتالي راضي ..

وبالتالي مقدر .. حاسس بقيمة كل شيء .. وبالتالي تحرص على المحافظة عليها .. وبالتالي ممتن ..وبالتالي كل تفكيرك إني إزاي أرد الجميل ده .. فتدور إيه ممكن يرضي ربنا عنك أكتر عشان تعمله ..

رحله تخليك مطمئن .. و كل حواسك ،قلبك وعقلك وروحك ونواياك وأقوالك وأفعالك .. بتشكر اللّه.. ومن هنا بتيجي الزياده!

(لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ)

طبقت ده مع ربنا لازم هتطبقه مع الناس !

لأنه بقى منهج جواك ...

(من لم يشكر الناس لا يشكر اللّه) حديث شريف

وإللي يشكر الناس .. يعني بيقدّر، يعني ممتن ، يعني عنده رحمه ، يعني بشوش ، يعني جابر للخواطر، يعني هيسامح ، يعني لَينٌ ، يعني محبوب ، يعني عنده أساسات (القلب السليم)..

وهي دي أهم حكمه من حكم الإيمان ..

الطريق ل (القلب السليم)

طيب إيه مفهوم الزياده :

بإختصار شديد في جمله

(هي راحة البال والطمأنينه بغض النظر عن النقص أو الزياده الملموسه)

لأنـك واللّه لـو معـاك ملايـين ومفيـش راحـة بـال فـده قمـة النقـص !

مفيش إيمان حقيقي من غير شكر حقيقي ..

وتكملة الآية :

(وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ)

فمتستغربش العذاب إللي بتبقى عايش فيه ، بالك مش مرتاح وقلبك وجعك ، إتعلم بس (شكر) وحياتك هتتحول !

●●●